

رسالة التوحيد للدهلوي

دلت هذه الآية على أن المشركين قد أمعنوا في السفاهة فقد عدلوا عن الله القادر العليم إلى أناس لا يسمعون دعاءهم ونسمعوا ما استجابوا وهم لا يقدرّون على شيء فظهر من ذلك أن الذين يستغيثون بالمالحين الذين كانوا في الزمن السابق من بعيد وقد يكتفي بعض الناس فيقولون يا سيدنا أدع الله لنا يقض حاجتنا ويطنون أنهم ما أشركوا فإنهم ما طلبوا منهم قضاء الحاجة وإنما طلبوا منهم الدعاء وهذا باطل فإنهم وإن